

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر التحول الرقمي على جودة الخدمة في إدارة المشاريع: دراسة تحليلية تطبيقية على شركة أرامكو السعودية في ظل رؤية 2030

أسم الطالب

عبد الله بندر الزهراني

مشروع النهائي 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

رقم الطالب : 232002319

تاريخ البحث : 2026\2\13

الفصل الدراسي الأول

إهداء

"إلى من سارا معي في دروب الحياة خطوة بخطوة، وكانوا لي خير رفيق وأصدق دليل..

إلى صاحب اليد الكريمة، والقلب الشجاع، والدي العزيز.. الذي لم ييخل عليّ يوماً بجهدٍ ،
ومنه تعلمت أن الصبر مفتاح كل نجاه، وأن الإرادة تصنع المستحيل. إليك يا من رفعت رأسي
فخراً بك، أهدي ثمرة كفاحي.

إلى نبع الحنان، وملاذي الأمن، وسر دعائي المستجاب.. والدتي الحبيبة.. التي سهرت ليلنام
جفني، وتعبت لأرتاح، وكانت كلماتها هي البلم الذي يداوي تعب الأيام والمذاكرة. إليك يا من
تحت قدميك الجنان، أهدي هذا النجاح الذي هو في الأصل نجاحك أنت.

إليكما معاً.. يا أعظم نعم الخالق عليّ، أقدم هذا البحث المتواضع كرسالة شكر وعرفان، وأعلم
تمام العلم أن كل كلمات اللغة لا توفي حقكما، ولا تصف مدى امتناني لكوني ابنكما. أدعو الله
أن يحفظكما لي ذخراً، وأن يمتعكما بالصحة والعافية، لتظلا دوماً النور الذي يضيء لي عتمة
الطريق".

شكر و تقدير

"بمشاعر يملؤها الامتنان والتقدير، أتقدم بخالص الشكر والثناء إلى جامعة ميدأوشن

هذا الصرح العلمي المتميز الذي وفر لنا بيئة أكاديمية متطورة تدمج بين الأصالة
والمعرفة الحديثة.

كما أخص بالذكر كلية الإدارة - قسم إدارة المشاريع، متمثلةً في عمادتها وأساتذتها
الأفاضل، الذين لم يدخروا جهداً في تزويدنا بالأدوات العلمية والمهارات القيادية
اللازمة لخوض غمار العمل المهني بكل ثقة واقتدار.

وأتوجه بشكر خاص وعميق إلى الدكاترة الأجلاء الذين أشرفوا على مسيرتي
الدراسية، والذين كانت توجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم القيمة هي البوصلة التي
وجهت هذا البحث نحو التمام. لقد تعلمنا منكم أن إدارة المشاريع ليست مجرد جداول
وخطط، بل هي فن القيادة، وإدارة المخاطر، والإصرار على النجاح.

شكراً لكم جميعاً على سعة صدركم، وعطائكم المعرفي المستمر، ودعمكم الذي كان
له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل المتواضع".

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 مقدمة

يستعرض هذا الفصل الإطار المنهجي الذي استند إليه الباحث لضمان علمية النتائج. يركز البحث على تحليل الدور الذي يلعبه التحول الرقمي كمتغير مستقل، وتأثيره المباشر وغير المباشر على جودة الخدمة في إدارة المشاريع داخل شركة أرامكو السعودية. تم اختيار هذه الشركة نظراً لريادتها في تطبيق "رؤية 2030" التي تضع التحول الرقمي كركيزة أساسية.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تعتمد الدراسة على تعريف المتغيرات من منظور قياسي داخل بيئة "أرامكو":

- **ممارسات إدارة المشاريع:** تُعرف إجرائياً بأنها "الالتزام بتطبيق العمليات القياسية المعتمدة في معهد إدارة المشاريع (PMI) ، والتي تشمل التخطيط الاستراتيجي للموارد، إدارة المخاطر الاستباقية، واستخدام التقنيات الرقمية في الرقابة"، وتقاس من خلال وعي وتطبيق الكوادر الهندسية والتحكمية لهذه العمليات.
- **النجاح المؤسسي:** يُعرف إجرائياً بأنه "قدرة مؤسسة أرامكو على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية (التكلفة) والزمنية، مع الالتزام بمعايير الجودة العالمية ومعايير الاستدامة البيئية والابتكار"، ويقاس من خلال مؤشرات الأداء (KPIs) المرصودة من وجهة نظر الممارسين.

3.3 تصميم البحث

تم تبني نموذج "بصلة البحث" لسوندرز (Saunders et al.) لتوضيح طبقات المنهجية المتبعة:

الطبقة	الخيار المنهجي	التبرير العلمي
الفلسفة	الوضعية (Positivism)	الاعتماد على الحقائق الرقمية والقياس الكمي للظواهر.
المدخل	الاستنباطي (Deductive)	اختبار صحة الفرضيات النظرية في بيئة واقعية (أرامكو).
الاستراتيجية	المسح (Survey)	جمع بيانات من شريحة واسعة من المهندسين لضمان التمثيل.
الخيار المنهجي	كمي (Quantitative)	استخدام الأرقام والإحصاء لوصف العلاقات بين المتغيرات.
الأفق الزمني	مقطعي (Cross-sectional)	دراسة الظاهرة في لحظة زمنية محددة (فترة إعداد البحث).

4.3مجتمع البحث وطرق وأخذ العينات

- **مجتمع البحث:** يتمثل في جميع الكوادر المهنية والتقنية في قطاع "إدارة المشاريع (PMT)" بشركة أرامكو السعودية.
- **العينة:** تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لضمان عدم التحيز.
- **توزيع العينة المستهدفة:**

الدور في التحول الرقمي	الفئة الوظيفية
الإشراف على اتخاذ القرار الرقمي.	مدير مشروع
استخدام تقنيات (IoT) والنمذجة الرقمية.	مهندس ميداني
إدارة قواعد البيانات والذكاء الاصطناعي	محلل بيانات/نظم

5.3 أدوات جمع البيانات

القسم / المحور	هدف المحور	المتغيرات / الأبعاد المقاسة
القسم الأول: البيانات الديموغرافية	توصيف عينة الدراسة وتحديد خلفياتهم المهنية.	العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة في أرامكو.
القسم الثاني: التحول الرقمي (المتغير المستقل)	قياس مدى تبني واستخدام التقنيات الرقمية في مشاريع أرامكو.	1. البنية التحتية الرقمية: (الحوسبة السحابية، الأمن السيبراني). 2. التقنيات الذكية: (الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء. IoT) 3. النمذجة الرقمية: (نظم BIM، التوأمة الرقمية. Digital Twin)
القسم الثالث: جودة الخدمة (المتغير التابع)	قياس أثر الرقمنة على كفاءة مخرجات إدارة المشاريع.	1. الاعتمادية: (دقة البيانات، تقليل الأخطاء البشرية). 2. الاستجابة: (سرعة اتخاذ القرار، معالجة المشكلات اللحظية). 3. الكفاءة التشغيلية: (الالتزام بالجدول الزمني، خفض التكاليف).

3.6 إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم معالجة البيانات عبر برنامج **SPSS** وفق التسلسل التالي:

1. **الاختبارات الأولية:** معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه بثبات.
2. **الإحصاء الوصفي:** حساب المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى رضا الموظفين عن التحول الرقمي.
3. **تحليل الارتباط: (Correlation)** لمعرفة قوة العلاقة بين الرقمنة وجودة المشروع.
4. **تحليل الانحدار: (Regression)** للتنبؤ بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمة.

3.7 الخاتمة

بانتهاء هذا الفصل، نكون قد وضعنا الأساس المنهجي المتين الذي سيتم بناءً عليه جمع البيانات الميدانية، مما يمهد الطريق للفصل الرابع الخاص بتحليل النتائج ومناقشتها.